

الملخص: قيمة الذوق في نظرية النظم

- **تعريف الذوق لغة:** هو حاسة تدرك بها الأطعمة والأشربة، والأشياء المرة والحلوة والحامضة والمرة. ويقال: فلان ذوق، أي له قدرة على تمييز الطعوم.
 - **تعريف الذوق اصطلاحاً:** قدرة على التمييز بين الأشياء من حيث جمالها أو قبحها، أو حسنها أو قبحها، أو نفعها أو ضررها.
- و يعد الذوق من أهم المفاهيم في نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني ، فهو العنصر الذي يميز الكلام المؤثر عن الكلام العادي ، و يلعب الذوق دوراً أساسياً في نظرية النظم فهو الذي يحدد مدى قدرة الشاعر أو الكاتب علي تنسيق الألفاظ و توظيفها في سياق معين بحيث تؤدي إلي تأثير المطلوب في المتلقي

و يعتمد الذوق في نظرية النظم علي مجموعة من العوامل ،منها

*الممارسة و التدريب : يمكن تنمية الذوق من خلال الممارسة و التدريب علي تذوق الأدب و الفنون

*العوامل الثقافية :تساهم البيئة الثقافية التي يعيش فيها الإنسان في تكوين ذوقه

*الطبيعة الفطرية : يولد الإنسان مع ميل طبيعي الي الجمال وهذا الميل هو أساس الذوق

- : أنواع الذوق في نظرية النظم

- الذوق الطبيعي، - الذوق المكتسب، - الذوق النقدي

الذوق في نظرية النظم ذي قيمة كبيرة وهذا ما أكد عليه الجرجاني، على أنه يميز بين الإنتاج الجيد والرديء في الأدب سواء للشعر أو النثر، كما أنه يساعد على إدراك المعاني الخفية في القرآن الكريم، فقد قسمه إلى ذوق طبيعي وهو الذي يكون فطري عند الإنسان وذوق مكتسب يظهر بالممارسة، ولا ننكر بأن لذوق دور مهم في فهم العلاقات بين أجزاء النص، فمثلاً: نجد عبارة في ثقافة معينة لها معنى خاص وفي ثقافة أخرى لها معنى آخر وهنا يعتمد القارئ على الذوق ليفهم العلاقة بين الكلمة والسياق في النص